

نقل الطلاب المعوقين في جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحو وسائل النقل

ملخص الدراسة :

تتناول هذه الدراسة نقل الطلاب المعوقين في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض ومعرفة اتجاهاتهم نحو وسائل النقل وأهم الصعوبات التي تواجههم أثناء الانتقال داخل مدينة الرياض وخارجها ومدى رضاهم عن الخدمة التي تقدمها وسائل النقل ، واعتمدت الدراسة على استبانة متعددة الأغراض وزعت على عينة من الطلاب المعوقين لتلمس أهم المصاعب والمشكلات التي تقابلهم أثناء استخدام وسائل النقل ، أو أثناء التنقل بين الشوارع والأرصفة في مدينة الرياض .

وقد بينت الدراسة أن معظم الطلاب المعوقين يعتمدون بشكل كبير على سيارات الأجرة (الليموزين)، على الرغم من أن ٥٠ % من أسر هؤلاء الطلاب تمتلك أكثر من ثلاث سيارات، ومع ذلك فإنهم يجدون صعوبة في استخدام سيارة الأسرة لرحلاتهم الضرورية، ومن هؤلاء نسبة أكثر من ٥٠ % نادراً ما تتوافر أو لا تتوافر لهم سيارة الأسرة بالمرّة ، وكما اتضح أن تنقلات الطلاب المعوقين خارج فترة الدراسة محدودة جداً ، نظراً للصعوبات التي يتكبدونها أثناء استخدام وسائل النقل ، وأشار الغالبية منهم إلى أن من سبق لهم استخدام هذه الوسائل (النقل الجماعي وغيرها من الحافلات) وجدوا صعوبة في ذلك .

أما بالنسبة للمشكلات التي تواجههم أثناء استخدام الشوارع والأرصفة، فقد أشار حوالي ٨٣ % منهم إلى وجود مشكلات في التنقل بين الشوارع والأرصفة، منها عدم انتظام ارتفاعات الأرصفة وضيقها على المشاة واعتراض أحواض الزهور والأشجار طريقهم، وعدم ملائمة إشارات المرور الضوئية في الشوارع والتقاطعات، وعدم وعي بعض سائقي السيارات لحقوق المعوقين عند عبورهم الشوارع والتقاطعات، وقد ساهم الطلاب المعوقين بمجموعة من المقترحات الهامة من خلال تجربتهم مع مشكلات النقل .

واستفادت الدراسة من تجارب بعض الدول التي تقدم برامج وتسهيلات للمعوقين والعجزة في مجال النقل والتي من شأنها أن تساعد في وضع البرامج التي يمكن أن تناسب نقل المعوقين في المملكة.